الصحة الدولية للتنمية | امفنت: عشر سنوات من إحداث التغيير على مشهد الصحة العامة في شرق المتوسط

2010
2020

2010
2020

الصحة الدولية للتنمية | امفنت: عشر سنوات من إحداث التغيير على مشهد الصحة العامة في شرق المتوسط

شكر وتقدير

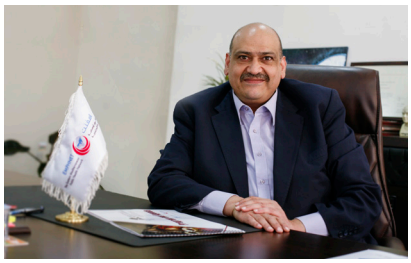

دشنت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) حضورها قبل عشرة أعوام كقوة دافعة للتغيير في واحد من أكثر الأقاليم اضطراباً في العالم. واليوم تحتفي الصحة الدولية للتنمية|امفنت بمكانتها المميزة بوصفها إحدى أبرز المنظمات التي تقود جهود الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط من خلال العمل يداً بيد نحو صحة أفضل.

في الوقت الذي تشعل فيه الصحة الدولية للتنمية|امفنت شمعتها العاشرة هذا العام، فإنها تنتهز هذه الفرصة لاستذكار مسيرتها التي أحدثت من خلالها، ولا تزال، فرقاً على صعيد الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط من خلال بناء القدرات، وتعزيز البرامج، ودعم الجهود البحثية الهادفة إلى اتخاذ قرارات مبنية على أسس عملية ومدروسة، فضلاً عن تنمية التشبيك من خلال إبرام الشراكات الاستراتيجية مع وزارات الصحة والمنظمات المختلفة التي تشاطر الصحة الدولية للتنمية|امفنت هدفها ورؤيتها.

منذ تأسيسها، عمل فريق الصحة الدولية للتنمية|امفنت بكفاءة خلال التحديات المتنوعة، وفي ظل الظروف غير المسبوقة التي تلقي بظلالها على احتفالاتنا بالذكرى السنوية لهذا العام فإن فريقنا استقى من خبرته في هذا المجال كي ينتهز الفرص السانحة للابتكار والاستجابة السريعة لتشكل تداعيات جائحة كوفيد-19 تتويجاً لمسيرة استثنائية ننظر إليها بفخر فيما نحن ماضون بثبات نحو المستقبل.

في هذا السياق، يصب إطلاق أنشطتنا ذات الصبغة الاحتفالية تحت عنوان «عشرة أعوام من التغيير» في جوهر هذا التقرير الذي يسلط الضوء على مساهمة الصحة الدولية للتنمية|امفنت في الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط من خلال عدد من المجالات وتشمل توسيع نطاق برامج تدريب الوبائيات الميدانية، والاستجابة لعدد من حالات الطوارئ في الصحة العامة، ودعم برنامج استئصال شلل الأطفال وتعزيز أنشطة برنامج التحصين الروتيني، فضلاً عن تنمية إدارة المخاطر البيولوجية، ورفد شركائنا بالدعم في مجال السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وغيرها من المنجزات التي نتطلع إليها بفخر والتي تحققت بفضل شراكاتنا الاستراتيجية مع بلدان إقليم شرق المتوسط وإيمانها بقدراتنا.

أتوجه كل عام بالشكر إلى أعضاء فريقنا المنتشرين في مختلف المناطق والمجالات والذين يكرسون جهودهم على الرغم من التحديات التي يواجهونها بصورة مستمرة، وبالنظر إلى خصوصية هذا العام، فإنني أتوجه بشكر استثنائي إلى أولئك الذين خاضوا غمار التحديات في الميدان وعرضوا حياتهم للخطر بعيداً عن عوائلهم كي يسهموا في الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من التحديات التي هيمنت على أحداث هذا العام، إلا أن هذه الجائحة كانت بمثابة فرصة ذهبية لتوجيه الأنظار إلى الوبائيات التطبيقية التي تحتل أهمية جذرية في مجال الصحة العامة. لذا؛ فإننا سنسعى بصورة حثيثة إلى البناء على هذه المكاسب لتحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال.

في الختام، أود التوجه بالشكر الجزيل إلى جميع شركائنا بالإضافة إلى أصحاب المصلحة وعلى وجه الخصوص البلدان التي نعمل يداً بيد معها للدعم غير المحدود الذي رفدونا به منذ ظهور الصحة الدولية للتنمية|امفنت إلى النور وعلى مدار السنوات العشر الماضية، معهم استطعنا أن نسهم بصورة لافتة في مجال الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط.

الدكتور مهند النسور
المدير التنفيذي، الصحة الدولية للتنمية|امفنت

قائمة المحتويات

مقدمة 01

ملخص التقرير 01

قصتنا 02

المشهد الصحي في إقليم شرق المتوسط 03

عشرة أعوام من إحداث التغيير 04

قوة دافعة للتغيير في الصحة العامة 04

مقومات نجاحنا 06

الإطار الزمني للمنجزات الرئيسية 07

اعتماد منهج التغيير 09

1. الاستثمار في بناء قدرات القوى العاملة 09

2. تطوير جهود التأهب والاستجابة للطوارئ 11

3. تركيز الجهود على الوقاية من الأمراض ومكافحتها 12

4. الانضمام إلى الجهود العالمية في مجال استئصال شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني 14

5. توسيع نطاق جهود حماية وتعزيز الصحة والرفاه في إقليم شرق المتوسط 20

6. دعم الجهود البحثية واتخاذ القرارات المبنية على المعلومات في مجال الصحة العامة 21

7. الاستثمار في تبادل المعارف 23

8. توظيف التكنولوجيا الرقمية في الصحة العامة 27

9. تنمية الجهود العملياتية واللوجستية 28

10 . جهود الاستجابة لجائحة كوفيد- 19 29

رؤيتنا المستقبلية 31

أبرز اللحظات في مسيرة الصحة الدولية للتنمية|امفنت 33

مقدمة

يسلط هذا التقرير الضوء على أبرز المحطات في مسيرة الصحة الدولية للتنمية|امفنت والجهود المبذولة على مدار الأعوام المنصرمة للمساهمة في تعزيز الأنظمة الصحية في دول الإقليم من خلال 4 مجلات عمل رئيسية تشمل بناء القدرات، والبحوث والسياسات، وبرامج الصحة العامة، وتبادل المعرفة والتشبيك. كما يفصّل التقرير مساهمة الصحة الدولية للتنمية|امفنت في قضايا الصحة العامة ذات الأولوية في الإقليم من خلال بناء قدرات القوة العاملة في المجال الصحي، وتعزيز الأبحاث، وجهود السيطرة على الأمراض المعدية والوقاية منها، بالإضافة إلى تنمية أنشطة استئصال شلل الأطفال والتحصين الروتيني، وتحسين الاستجابة لحالات الطوارئ، وتطوير أنشطة تبادل المعرفة والتشبيك.

تأسست الصحة الدولية للتنمية|امفنت قبل عشرة أعوام لوضع الرؤية الهادفة إلى "تمكين الأفراد في إقليم شرق المتوسط من أن يحظوا بحياة صحية" موضع التنفيذ، واليوم عقب عقد كامل من الجهود التي تصب باتجاه هذه الرؤية، ننظر إلى ما تحقق لنحتفي بمنجزاتنا.

رؤيتنا

أن يتمتع الناس في إقليم شرق المتوسط بحياة صحية.

رسالتنا

الوقاية من الأمراض ومكافحتها وتنفيذ البحوث الميدانية وتعزيز برامج الصحة العامة أثناء العمل بالاشتراك مع الجمعيات والشبكات والمنظمات المماثلة.

قصتنا

قد تكون عبارة «خطوات حاسمة على طريق التغيير» العنوان الأكثر ملائمة لرواية قصتنا التي تقدم أمثلة على تراكمية النجاح وارتباط الماضي بالحاضر والمستقبل. فمن خلال هذا التقرير، نلقي نظرة على الماضي فيما نحن منخرطون في الحاضر ونتطلع نحو المستقبل بثقة وأمل.

لم تكن برامج تدريب الوبائيات الميدانية متواجدة بكثافة في دول إقليم شرق المتوسط قبل عقد من الزمان. لذا؛ برزت الحاجة لتأسيس شبكة إقليمية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية لتعزيز البرامج الموجودة بالفعل من جهة وتطوير برامج جديدة من جهة أخرى، وذلك بهدف تحقيق التمكين المعرفي للعاملين في الصحة العامة في مجال الرصد، والإحصاءات الحيوية، ووبائيات الأمراض ذات الأولوية، بحيث يمكن تطبيق هذه المعارف لتفضي في نهاية المطاف إلى تعزيز الأنظمة الصحية الوطنية. وما بدأ هدفاً تحول إلى رؤية جمعت ممثلين عن مركز الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، وشبكة برامج تدريب الوبائيات وتدخلات الصحة العامة، بالإضافة إلى مديري برامج تدريب الوبائيات الميدانية من الإقليم على طاولة الاجتماع لمناقشة كيفية ترجمة هذه الرؤية إلى واقع بدأت ملامحه الأولى بالتشكل عقب إسدال الستار على هذا الاجتماع التأسيسي بالإجماع على ضرورة إنشاء الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) والتي تأسست بصورة رسمية عام 2009.

أثبتت امفنت خلال فترة قياسية نجاعة فكرة تأسيس شبكة إقليمية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية حيث لم تألُ امفنت جهداً لدعم البرامج الموجودة من خلال خلق فرص معرفية لكل من المقيمين والخريجين على حد سواء في مجال المهارات والكفاءات الوبائية فضلاً عن قضايا الصحة العامة ذات الصلة مثل إدارة المخاطر البيولوجية والاستجابة السريعة وأسس الكتابة للأغراض العلمية وغيرها. كما أطلقت امفنت عقب عام من إنشائها مؤتمرها الإقليمي، الذي يعقد مرة كل عامين، ليشكل منذ ذلك الحين منصة هامة للتشبيك وتبادل المعرفة لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية والصحة العامة في شرق المتوسط.

لا يعزى نجاح تأسيس امفنت إلى هذه الجهود الداعمة فقط بل أيضاً لدورها في تأسيس برامج الوبائيات الميدانية في عدد من بلدان الإقليم وتشمل، أفغانستان، والعراق، والمغرب، والسودان، وتونس، واليمن. لتضاف هذه البرامج الجديدة إلى البرامج الموجودة بالفعل في عدد من بلدان المنطقة تشمل، مصر، والأردن، وباكستان، والسعودية، عند تأسيس امفنت عام 2009. كما دعمت امفنت على مدار الأعوام الماضية إنشاء وتطوير مناهج متنوعة لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية في إقليم شرق المتوسط للاستجابة للاحتياجات الوطنية لإثراء وتوسيع نطاق الوبائيات التطبيقية بالإضافة إلى بناء قدرات في هذا المجال.

في الوقت الذي تأسست فيه امفنت كي تكون بمثابة مظلة إقليمية لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية من خلال تطوير قدرات هذه البرامج في منطقة شرق المتوسط، فقد تم إنشاؤها أيضاً بوصفها منظمة عاملة في مجال الصحة العامة تسهم في تمكين الأفراد من أن يحظوا بحياة صحية من خلال العمل جنباً إلى جنب مع وزارات الصحة والشركاء الإقليميين والدوليين فضلاً عن الشركاء في مجال الصحة العامة والقطاعات ذات العلاقة. كان شعار **"قوة دافعة نحو التغيير في الصحة العامة"** هو الشعار الذي تبنته امفنت في بدايات تأسيسها ليعبر عن مساعي الشبكة كي تكون قوة تغيير ديناميكية في المنطقة وهو ما تحقق من خلال إسهام امفنت في الجهود الإقليمية والوطنية الهادفة لتلبية احتياجات الصحة العامة ما جعلها جهة فاعلة رئيسية في هذا المجال في المنطقة.

وعقب نصف عقد من ظهور امفنت إلى النور ومع ازدياد احتياجات الدول في مجال الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط، تم تأسيس الصحة الدولية للتنمية عام 2015 كمبادرة تنفيذية تسهم في مضاعفة الجهود الداعمة التي تقدمها امفنت لبلدان شرق المتوسط بهدف خلق تغيير إيجابي من خلال تلبية الاحتياجات في مجال الصحة العامة فضلاً عن مساعدة الدول على الاستجابة للمتطلبات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد جلبت هذه الخطوة التوسعية التي قامت بها امفنت التغيير المنشود كما دفعت الصحة الدولية للتنمية|امفنت إلى تبني شعار "نعمل مع من أجل صحة أفضل" الذي تمت ترجمته من خلال العمل مع وزارات الصحة، والمنظمات الإقليمية والدولية وغيرها من المؤسسات الهادفة إلى تعزيز وبناء قدرات القوة العاملة في مجال الصحة العامة، وتوظيف البيانات لتمكين الجمهور من اتخاذ الإجراءات المناسبة، ودعم تطوير برامج الصحة العامة، بالإضافة إلى خلق الفرص الهادفة إلى تنمية تبادل المعرفة ومشاركة المعلومات.

المشهد الصحي في إقليم شرق المتوسط

يمكن اعتبار المشهد الصحي في إقليم شرق المتوسط على درجة كبيرة من التعقيد إذا ما تم النظر إليه في سياق أهداف التنمية المستدامة، حيث تتنوع اقتصادات الدول المنضوية في هذا الإقليم لتشمل الدول منخفضة الدخل مروراً بمتوسطة الدخل وصولاً إلى الدول ذات الدخل المرتفع في واحد من أكثر الأقاليم في العالم تأثراً بحالات الطوارئ، والحروب، والنزاعات، كما ترزح دول إقليم شرق المتوسط تحت عبء انتشار الأمراض المعدية وغير المعدية خصوصاً في ظل تفشي شلل الأطفال في دولتين من دول المنطقة، فضلاً عن الافتقار للموارد البشرية والمادية، والتحديات المتنوعة والمعقدة والمتعلقة بتعزيز الأنظمة الصحية بالإضافة إلى المعوقات الأخرى السائدة والمتمثلة في الفقر والعوامل الاقتصادية والاجتماعية ما يضفي صبغة أكثر تعقيداً على المشهد.

أسفرت الظروف غير المسبوقة التي ارتبطت بجائحة كوفيد-19 عن المزيد من التحديات حيث سجل إقليم شرق المتوسط 5 ملايين حالة مؤكدة فضلاً عن 100 ألف حالة وفاة منذ بداية اندلاع الجائحة في 7 كانون الثاني\يناير 2021. كما طفت على السطح تحديات أخرى مرتبطة بالاستجابة للجائحة وشملت، الرصد، والوقاية من العدوى والسيطرة عليها، وتتبع المخالطين، وتشخيص الحالات، والإبلاغ عن المخاطر، والمشاركة المجتمعية، وغيرها. ولم تقتصر التداعيات المترتبة على الجائحة على ذلك بل شملت أيضاً الانقطاع عن تقديم الخدمات الصحية الأساسية مثل التحصين الروتيني وتنظيم الأسرة حيث كانت هذه التحديات أكثر تأثيراً بين اللاجئين والمجتمعات الهشة، لذا؛ ثمة حاجة ماسة في الوقت الراهن لتوفير لقاح كوفيد-19 للدول متدنية ومتوسطة الدخل في الإقليم.

عشرة أعوام من إحداث التغيير

البرنامج العراقي لتدريب الوبائيات الميدانية 2016

قوة دافعة للتغيير في الصحة العامة

اتساقاً مع رؤيتها الهادفة إلى تمكين الأفراد في شرق المتوسط من أن يحظوا بحياة صحية فقد قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت دعمها لبلدان الإقليم لتلبية احتياجاتها الصحية المتنوعة خلال الحالات الطارئة وغير الطارئة حيث شهدت خلال مسيرتها الممتدة على مدار عشرة أعوام نمواً على عدد من الأصعدة. جغرافياً، اقتصر عمل الصحة الدولية للتنمية|امفنت في بدايات تأسيسها عام 2009 على أربع أربعة بلدان في إقليم شرق المتوسط، أما اليوم، فتعمل الشبكة مع اثنتي عشرة بلداً فضلاً عن إبرام عدد من الشراكات مع بلدان خارج الإقليم أيضاً. أما على صعيد نطاق العمل، فعلى الرغم من أن الصحة الدولية للتنمية|امفنت انطلقت بصورة أساسية لدعم تقدم الوبائيات الميدانية إلا أنها سرعان ما انخرطت في تأسيس برامج جديدة لتلبية الاحتياجات الأساسية في مجال الصحة العامة في الإقليم مثل حالات الطوارئ الأساسية، وجهود استئصال شلل الأطفال، والتحديات في مجال التحصين الروتيني، والعبء المترتب على الأمراض السارية وغير السارية، وتهديدات المخاطر البيولوجية وغيرها. وشكلت علاقات الشراكة التي أبرمتها الصحة الدولية للتنمية خلال مسيرتها مع وزارات الصحة في الإقليم بالإضافة إلى الشراكات والجهود التعاونية الإقليمية والدولية حجر الزاوية في النجاحات التي شهدتها الفترة الماضية.

وفي إطار مساعي الصحة الدولية للتنمية|امفنت لتمكين القوى العاملة في مجال الصحة العامة في بلدان إقليم شرق المتوسط من خلال رفدهم بالمهارات والمعارف في مجال الوبائيات الميدانية بوصفها عاملاً أساسياً للاستجابة لتهديدات الصحة العامة فقد أسست عام 2015 مركز التميز في الوبائيات التطبيقية لتتويج منجزاتها والاستفادة من خبراتها كشبكة إقليمية خلال العقد الماضي. ومنذ تأسيسه حتى الآن، استطاع المركز أن ينمو بصورة لافتة من خلال دعم تأسيس المزيد من برامج تدريب الوبائيات الميدانية بأشكال ونماذج متنوعة بالإضافة إلى إجراء أبحاث تطبيقية وإجرائية تسلط الضوء على القضايا ذات الأولوية في الصحة العامة فضلاً عن تطوير حلول رقمية في هذا المجال.

تضطلع الصحة الدولية للتنمية|امفنت بدور محوري في مساعدة بلدان إقليم شرق المتوسط في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ بالنظر إلى أهمية ذلك خصوصاً خلال الأزمات الإنسانية. وفي هذا الإطار، أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مبادرة فرق الاستجابة السريعة عام 2102 والتي انضوى تحتها أكثر من 700 عضو من مختلف دول الإقليم حيث كرسوا جهودهم للاستجابة لتفشي عدد من الأوبئة مثل الكوليرا، والحصبة، والحمى الصفراء، وغيرها. وفي ظل استمرار معاناة الإقليم من أزمات متزايدة برزت الحاجة إلى تنسيق جهود الاستجابة ما دفع الصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2017 إلى تأسيس مركز إدارة طوارئ الصحة العامة لتعزيز آليات التنسيق بين أصحاب المصلحة بهدف الوقاية، والحماية، والاستجابة لتهديدات الصحة العامة.

استطاعت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بالنظر إلى خبرتها الواسعة في العمل مع وزارات الصحة لبناء القدرات في مجال إدراة الطوارئ أن تقدم دعماً كبيراً لجهود الاستجابة الإقليمية لجائحة كوفيد-19 غير المسبوقة، كما أدى مقيمو وخريجو برنامج تدريب الوبائيات الميدانية دوراً حاسماً على الخطوط الأمامية في مجال الرصد وتتبع المخالطين والفحص عند منافذ الدخول والتشخيص وجمع العينات والسيطرة على العدوى وإدارة المخاطر. وتمكنت جهودنا في هذا المجال من أن تؤتي أكلها عندما شرعت فرق الاستجابة السريعة في الانتشار في الميدان خلال جائحة كوفيد-19.

اتساقاً مع مساعي الصحة الدولية للتنمية|امفنت لتلبية الاحتياجات على الصعيد الإقليمي وسد الثغرات، فقد عملت جنباً إلى جنب مع الشركاء من الإقليم والعالم لدعم استدامة أنشطة استئصال شلل الأطفال وتحقيقها لأهدافها في الدولتين اللتين تشكلان بؤرة هذا المرض في العالم وهما، أفغانستان وباكستان. في هذا الصدد، قامت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بتدشين مبادرة مشتركة لتعزيز استدامة قدرات الصحة العامة في مجال استئصال شلل الأطفال والتحصين الروتيني في إقليم شرق المتوسط.

وفي إطار الالتزام بتلبية الاحتياجات الصحية الإقليمية فقد دعمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت نهج الصحة الواحدة للوقاية من الأمراض حيوانية المصدر والسيطرة عليها في المنطقة، بالإضافة إلى مكافحة مقاومة مضادات البكتيريا، ومنع التهديدات البيولوجية.

مؤتمر امفنت الاقليمي الخامس في المغرب 2016

مقومات نجاحنا

يعزى نجاحنا إلى إيماننا بضرورة النمو كقوة تغيير ديناميكية في مجال الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط ما دفعنا بصورة متواصلة إلى توسيع نطاق عملنا وحضورنا الجغرافي.

منذ ظهور الصحة الدولية للتنمية|امفنت إلى النور عام 2009 اكتسبنا خبرة واسعة ومتراكمة في عدد من مجالات العمل ما شكل الأساس لتوسيع نطاق عملنا المتمثل في الإسهام في تحقيق مخرجات صحية أفضل في إقليم شرق المتوسط. بالتوافق مع ذلك، فقد استكملنا جهودنا المستمرة لتمكين القوى العاملة في مجال الصحة العامة من خلال رفدهم بالمعارف والمهارات، واستخدام البيانات لتكون أساس الإجراءات والسياسات الصحية، وتعزيز المراقبة والتتبع في الدول، وتقييم برامج الصحة العامة، والتدخلات، والمشاريع، وأنظمة الرصد بالإضافة إلى برامج التخطيط والإدارة، فضلاً عن استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات لتطوير حلول متقدمة، وتنمية تبادل ونقل البيانات من خلال الترجمة الاحترافية، وتقديم الدعم اللوجستي والعملياتي عند الحاجة له.

يشكل تضافر الجهود كلمة السر لتحقيق الأهداف، من هنا فقد أبرمنا شراكات مع وزارات الصحة وشركاء التنمية الدوليين والمؤسسات الأكاديمية بالإضافة إلى القطاع الخاص حيث أبدينا من خلال هذه الشراكات التزاماً قوياً بتطوير الصحة العامة في الإقليم من خلال العمل المباشر مع وزارات الصحة وبدعم ومساعدة من المنظمات الدولية والإقليمية وبالتركيز على المستويات المحلية، وقد منحنا هذا العمل المباشر مع الوزارات إمكانية الولوج إلى المناطق التي تعاني من النزاعات ما يجعل من الصعوبة بمكان الوصول إليها. وانطلاقاً من مكانة امفنت بوصفها المنصة الوحيدة المتخصصة في مجال الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط فقد تركزت جهودنا على تقديم الدعم لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية في مجال الاستجابة لتحديات الصحة العامة فضلاً عن تطوير المنصات المختلفة لتبادل المعارف ومشاركة المعلومات في هذا المجال.

الإطار الزمني للمنجزات الرئيسية

2009

- ظهور الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية إلى النور
- انعقاد المؤتمر الإقليمي الأول

2010

- تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم في العراق
- تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم في المغرب

2013

- الحصول على عضوية الشبكة العالمية للإنذار بالأمراض المتفشية والاستجابة لها
- المؤتمر الإقليمي الثالث

2014

- المؤتمر الإقليمي الرابع

2015

- تأسيس الصحة الدولية للتنمية

2017

- إطلاق مشروع الاستفادة من تجربتي مصر والعراق في مجال استئصال شلل الأطفال
- تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم في السودان
- تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتوسط في تونس
- إطلاق برنامج تدريب الوبائيات الميدانية الأساسي

2018

- تدشين منصة التشبيك الخاصة بإقليم شرق المتوسط Epishares

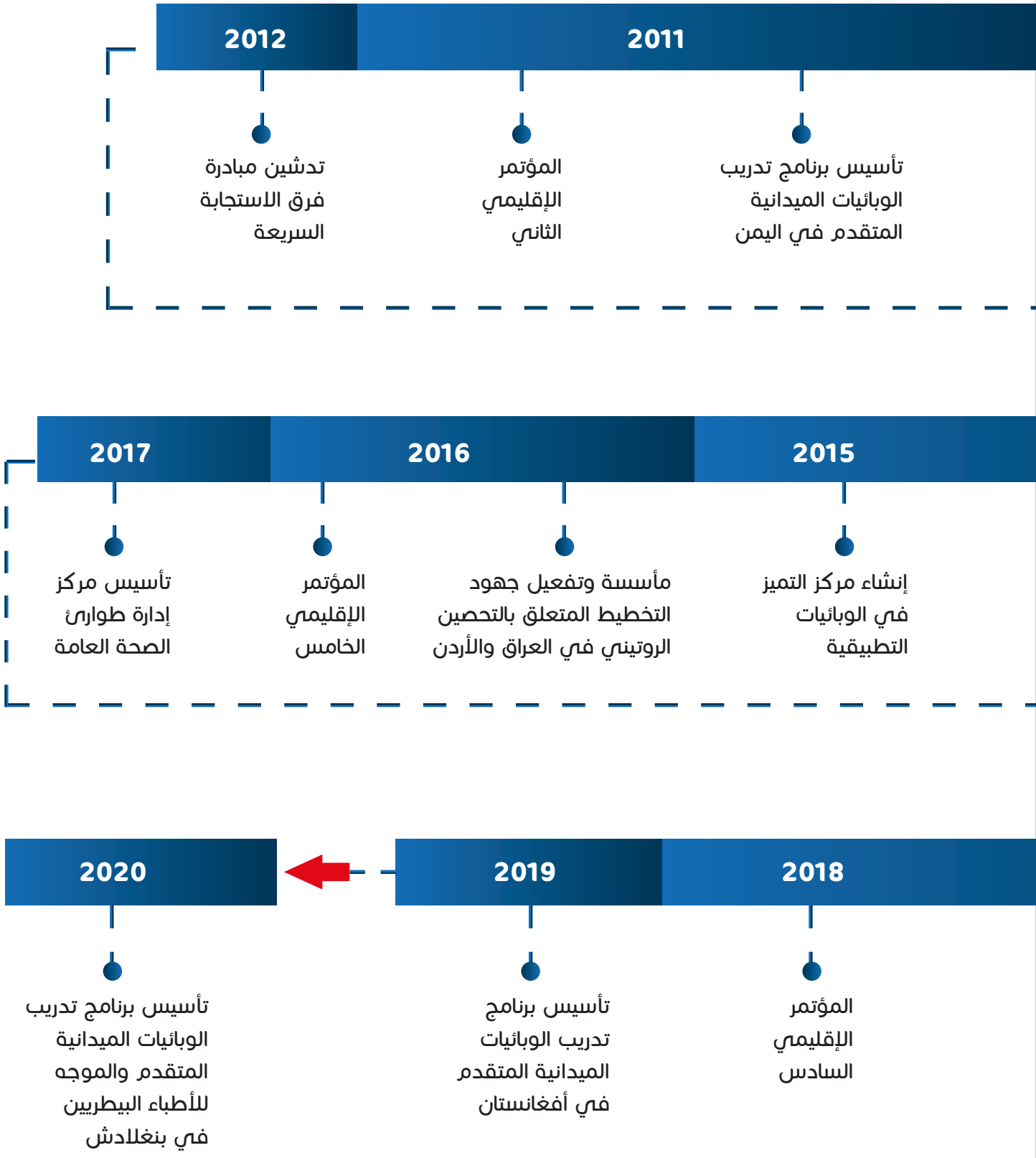
2011
تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم في اليمن
المؤتمر الإقليمي الثاني
2012
تدشين مبادرة فرق الاستجابة السريعة
2015
إنشاء مركز التميز في الوبائيات التطبيقية
2016
مأسسة وتفعيل جهود التخطيط المتعلق بالتحصين الروتيني في العراق والأردن
المؤتمر الإقليمي الخامس
2017
تأسيس مركز إدارة طوارئ الصحة العامة
2018
المؤتمر الإقليمي السادس
2019
تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم في أفغانستان
2020
تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتقدم والموجه للأطباء البيطريين في بنغلادش

اعتماد منهج التغيير

1. الاستثمار في بناء قدرات القوى العاملة

انطلاقاً من إيمانها بأهمية بناء قدرات القوى العاملة بوصفها ركيزة أساسية في تعزيز الأنظمة الصحية، قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت دعماً كبيراً في هذا المجال لسد الثغرات القائمة وتلبية احتياجات الدول في إقليم شرق المتوسط، فمنذ تأسيسها، سرعان ما انخرطت الصحة الدولية للتنمية|امفنت في جهود بناء القدرات من خلال تصميم وتطوير الأنشطة التي استهدفت مقيمي وخريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية. وفي عام 2015، تم إضفاء طابع مؤسسي على هذه الجهود من خلال إنشاء مركز التميز في الوبائيات التطبيقية والذي أصبح بمثابة مركزاً لتطوير القوى العاملة من خلال تطوير وتصميم أنشطة بناء القدرات ذات الجودة العالية لزيادة أعداد أفراد القوة العاملة المدربة في الصحة العامة في جميع أرجاء الإقليم ودعم تأسيس برامج تدريب الوبائيات الميدانية في الإقليم مع تقديم الدعم للبرامج الموجودة بالفعل.

وفي ظل الثورة الرقمية التي تجتاح العالم، اتجه مركز التميز في الوبائيات التطبيقية عام 2018 نحو تبني وتطبيق برامج تدريب الانترنت في مجال بناء القدرات، ليتم تتويج هذه الجهود بإنشاء منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بالصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2020 لتكون منصة مجانية، ومفتوحة المصدر لعقد البرامج والدورات عبر الانترنت.

وتنطوي هذه المنصة على عدد من المميزات والخصائص اللازمة لتقديم دورات وبرامج تدريبية تعليمية والتي تشمل إمكانية التفاعل بين المدرب والحضور، والاختبارات التقييمية والواجبات وغيرها. وظهرت أهمية هذه المنصة بصورة مضاعفة خلال جائحة كوفيد-19، حيث تم رفد العاملين في مجال الصحة العامة بدورات تدريبية في مجال بناء القدرات اللازمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19.

خلال العقد المنصرم، دعمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت تأسيس 5 برامج تدريب وبائيات ميدانية متقدمة لمدة عامين في كل من افغانستان، العراق، والمغرب، والسودان، واليمن

وضعت الصحة الدولية للتنمية|امفنت حجر الأساس لبرنامج تدريب الوبائيات الميدانية المتوسط لمدة عام في كل من أفغانستان وتونس والذي تفضله الدول بالنظر إلى فعاليته في تخريج عدد أكبر من المتخصصين في مجال الأوبئة الميدانية خلال فترة زمنية أقصر

أضفت الصحة الدولية للتنمية|امفنت طابعاً أكثر تخصيصاً على برنامج تدريب الوبائيات الميدانية الأساسي ليتسق مع خصوصية الإقليم حيث تم تنفيذ البرنامج الذي أطلق تحت اسم التمكين في الصحة العامة- أساسيات الوبائيات الميدانية في ست بلدان

أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت النسخة الإلكترونية من برامج تدريب الوبائيات الميدانية الأساسية والمتوسطة

دعمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2019 تأسيس برنامج تدريب الوبائيات الميدانية خارج إقليم شرق المتوسط من خلال إنشاء برنامج تدريب الوبائيات الميدانية الموجه للأطباء البيطريين في بنغلادش

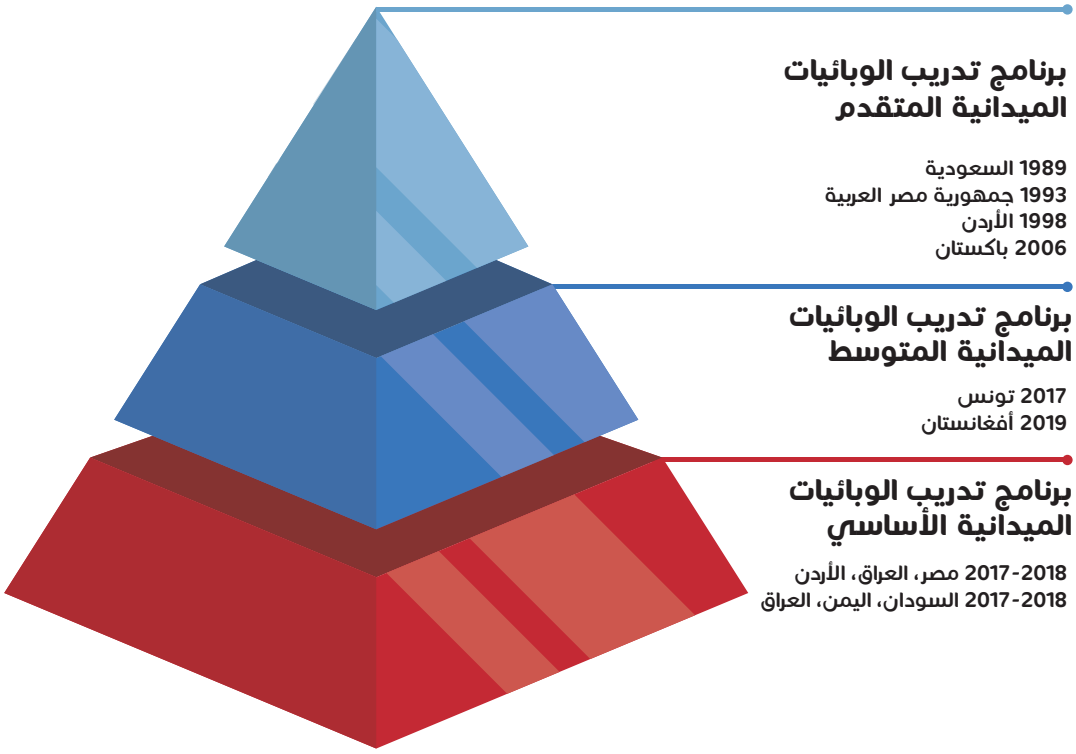

نماذج برامج تدريب الوبائيات الميدانية الحالية من منطقة شرق المتوسط

23 دفعة من المملكة السعودية

02 دفعة في مصر

61 دفعة في الأردن

11 دفعة في باكستان

5 دفعات في اليمن

9 دفعات في العراق

6 دفعات في المغرب

دفعتين في تونس

دفعة واحدة في كل من أفغانستان وبنغلادش والسودان

عدد أفواج برنامج تدريب الوبائيات الميدانية في منطقة شرق المتوسط

2. تطوير جهود التأهب والاستجابة للطوارئ

تدشين مبادرة فرق الاستجابة السريعة

استثمرت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بصورة كبيرة في بناء قدرات القوى العاملة في الصحة العامة في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ، فخلال العقد الماضي، تلقى حوالي ألف شخص من العاملين في مجال الاستجابة السريعة في عدد من دول الإقليم التدريب، ليسهموا بدورهم في تعزيز جهود الاستجابة لحالات الطوارئ في الصحة العامة داخل وخارج بلدانهم خلال تفشي عدد من الأوبئة مثل الإسهال الحاد، والبروسيلا، والكوليرا، والإيبولا، و H5N1، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والسالمونيلا، والحمى الصفراء، ومؤخراً كوفيد-19، كما شكلوا حجر الزاوية في بناء قدرات نظرائهم من العاملين في مجال الاستجابة السريعة على الصعيد المحلي في دولهم.

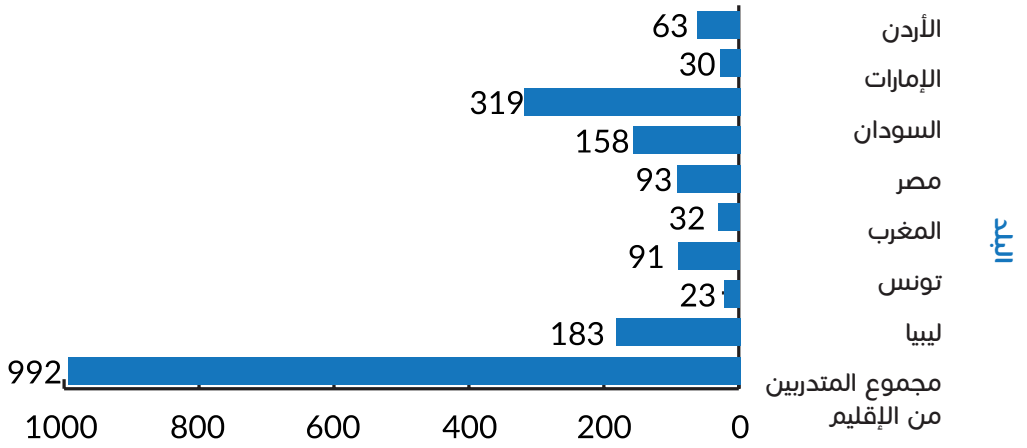

عدد المشاركين في تدريب فريق الاستجابة السريعة

تأسيس مركز إدارة طوارئ الصحة العامة

في سياق اطّراد الحاجة لتنسيق الجهود في مجال الاستجابة فضلاً عن ضرورة تعزيز الأنشطة والمبادرات الخاصة بذلك في منطقة شرق المتوسط، أنشأت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مركز إدارة طوارئ الصحة العامة عام 2017 ليكون بمثابة مقر لتنسيق وإدارة الجهود المتوجهة نحو الاستجابة لحالات الطوارئ الإقليمية في الصحة العامة. وعملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت يداً بيد مع الدول لتنسيق الجهود بين مختلف أصحاب المصلحة بالاتساق مع السياسات الوطنية والاتجاهات الاستراتيجية لتحقيق الاستجابة المثلى والشاملة والمصممة حسب احتياجات وأولويات الدول، حيث يتم كل ذلك من خلال توظيف الإجراءات العملياتية والمدخلات الفنية للمركز. وقدم مركز إدارة الطوارئ في الصحة العامة دعماً لبناء القدرات في عدد من دول إقليم شرق المتوسط في مجال أنظمة الرصد والإنذار، وإدارة المخاطر، وإدارة الحوادث، وإدارة البيانات والمعلومات، وتقنيات إدارة التنسيق بين القطاعات.

الانضمام إلى الجهود العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ الكبرى في إقليم شرق المتوسط

حصلت الصحة الدولية للتنمية|امفنت على عضوية اللجنة التوجيهية للشبكة العالمية للإنذار بالأمراض المتفشية والاستجابة لها عام 2013، ومنذ ذلك الحين قامت بنشر أعضاء شبكتها العاملين في مجال الصحة العامة في سبع بلدان مختلفة لدعم الاستجابة للأوبئة المتفشية وغيرها من الحالات الطارئة في الصحة العامة.

ومنذ عام 2014 دعمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت الجهود الإنسانية في مجال الصحة العامة والتي استهدفت اللاجئين السوريين في مخيمي الأزرق والزعتري في الأردن من خلال عدة أنشطة كالمساهمة في جهود تقديم اللقاح للاجئين. وفي عام 2019 أنشأت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مركز التوعية في مخيم الزعتري ليكون بمثابة مقر تدريبي يستهدف المخيمات خصوصاً فرق الاستجابة السريعة، وفي ظل تفشي وباء كوفيد-19، حشدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت جهودها الداعمة المقدمة للمخيمات من خلال عقد جلسات تدريبية للعاملين في القطاع الصحي فضلاً عن نشر أعداد إضافية من فرق الاستجابة السريعة لحماية هذه المجتمعات الهشة من تداعيات الجائحة.

3. تركيز الجهود على الوقاية من الأمراض ومكافحتها

تعزيز نهج الصحة الواحدة

يهدف نهج الصحة الواحدة، والقائم على تضافر الجهود بين القطاعات والتخصصات المختلفة من خلال العمل على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية، إلى تعزيز المخرجات الصحية، إدراك وتوظيف العلاقة بين الأشخاص، والحيوانات والنباتات فضلاً عن بيئتهم المشتركة.

من هنا يمكن تسخير هذا النهج للتعامل مع قضايا الأمن الصحي العالمي مثل الأمراض حديثة الظهور والمتجددة خصوصاً حيوانية المصدر ما يسهم بالتالي في تعزيز الوقاية والكشف السريع عن التهديدات البيولوجية الجديدة بالإضافة إلى المساعدة في تقديم الحلول التي تناسب السياقات المختلفة والخاصة بالاستجابة والتهديدات الناجمة عن الأمراض.

وفي ظل مساعيها لتقليص التأثيرات المرتبطة بالأمراض حيوانية المصدر من خلال تحسين الكشف والسيطرة، انخرطت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مع وزارات الصحة والزراعة في عدد من بلدان شرق المتوسط لتقديم الدعم اللازم لنهج الصحة الواحدة عبر وضع عدد من المشاريع موضع التنفيذ والتي شملت بناء قدرات المختبرات، وتعزيز أنظمة الرصد لدعم الكشف الموثوق والسيطرة الفاعلة.

تتبنى الصحة الدولية للتنمية|امفنت نهج الصحة الواحدة، من هنا فقد نفذت عدداً من المشاريع التي تصب في الجهود الهادفة لتعزيز هذا النهج. وتشمل هذه المشاريع، تعزيز الرصد والكشف والسيطرة على داء البروسيلات في العراق والأردن، وباكستان، كما أسدلت الستار على مشروع تطوير التشخيص والتعامل الآمن مع الجمرة الخبيثة في الأردن. وتهدف هذه المشاريع إلى بناء قدرات الرصد والتشخيص للكشف عن هذه الأمراض من خلال الإخطار الإلكتروني بالإضافة إلى تبني تقنيات الفحوصات المصلية والجزيئية.

إقليمياً، رفدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت 6 مختبرات مركزية للصحة العامة بالأجهزة والمعدات اللازمة للكشف والسيطرة على العوامل المسببة للأمراض حيوانية المصدر المتفشية

قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت تدريباً لحوالي 200 من الأطباء، والممرضين، وأخصائيي الصحة العامة، والاطباء البيطريين، وفنيي المختبر

بناء قدرات القوى العاملة في إدارة المخاطر البيولوجية

يلعب توحيد وتنسيق الجهود المبذولة في سياق تبني أفضل الممارسات في مجال الأمن البيولوجي والسلامة البيولوجية بين فنيي المختبرات وأخصائيي الصحة العامة دوراً محورياً في مجال السيطرة على الأمراض.

وفي هذا الإطار، نظمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت سلسلة من أنشطة التواصل، وبناء قدرات القوى العاملة على المستويين الوطني والإقليمي.

خلال السنوات العشر الماضية، تناولت هذه البرامج التدريبية المبادئ الأساسية للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، وإدارة العينات، وإدارة المخلفات المعدية، والسلامة الكيميائية.

في هذا الصدد، قامت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بتطوير منهج تدريبي حول إدارة المخاطر البيولوجية، بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ ورشات تدريبية، فضلاً عن توفير إمكانية الوصول إلى المصادر التعليمية الإلكترونية كما رفدت الشركاء بالمصادر ذات العلاقة فضلاً عن متابعة التقنيات الهادفة إلى تنفيذ واستدامة الجهود المتعلقة بالمعارف المكتسبة على مستوى المنشآت والمرافق.

بهدف تطوير ممارسات إدارة المخاطر البيولوجية نفذت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عدداً من المشاريع والأنشطة التي استهدفت 200 من فنيي المختبر في أفغانستان، والعراق، والأردن، وليبيا، وباكستان، وتونس، واليمن

دعم الرصد في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

تحول مقاومة مضادات الميكروبات دون قيام هذه الأدوية بعملها في معالجة العدوى ما ينجم عنه إطالة في بقاء المرض وزيادة في مخاطر انتقاله حيث تؤثر مقاومة مضادات الميكروبات على الأفراد، والحيوانات، فضلاً عن البيئة وهو الخطر الذي ينطوي أيضاً على آثار وأعباء اقتصادية، خصوصاً في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل والتي يعزى انتشار مقاومة مضادات الميكروبات على نطاق واسع فيها إلى إساءة استخدام هذه العقاقير بفعل الفقر والأنظمة الصحية الهشة.

في إطار دعم الصحة الدولية للتنمية|امفنت لجهود السيطرة على مقاومة مضادات الميكروبات في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل فقد قامت بإطلاق عدد من الأنشطة في إطار مشروع "تضافر الجهود لتحقيق التميز في الرصد الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات" في جنوب آسيا وتحديداً في أفغانستان، وباكستان، وبوتان، ونيبال بالنظر إلى كثافتها السكانية العالية المترافقة مع بؤر لتفشي الأمراض المعدية ومقاومة مضادات الميكروبات. وتحت مظلة هذا المشروع، تعمل الصحة الدولية للتنمية|امفنت جنباً إلى جنب مع تحالف الصحة الواحدة في باكستان، وشبكة رصد الأمراض المندرجة ضمن نهج الصحة الواحدة لوضع خارطة للاحتياجات، والممارسات الراهنة، والبروتوكولات الحالية في الدول المذكورة فيما يتعلق بالرصد الخاص بمقاومة مضادات الميكروبات المتعلقة بالقطاعات الصحية الخاصة بالإنسان والحيوان فضلاً عن البيئة.

4. الانضمام إلى الجهود العالمية في مجال استئصال شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني

تحتل الصحة الدولية للتنمية|امفنت مكانة رائدة في مجال دعم الجهود التي تستهدف القضايا الصحية ذات الأولوية

مأسسة وتفعيل جهود التخطيط المتعلق بالتحصين الروتيني في العراق والأردن

عمدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت إلى تدشين مشروع يهدف لمأسسة وتفعيل الجهود الخاصة بالتخطيط للتحصين الروتيني في العراق والأردن. منذ عام 2016 بهدف تحقيق المساواة في المطاعيم من خلال الوصول إلى جميع الأطفال.

تم استهداف مديريات الصحة في العراق في المناطق ذات الأولوية والتي تغطي 50% من السكان

تم تطوير خطط التحصين الروتيني ومخططات المراقبة في حوالي 500 مركز صحي حيث قامت 100% من المراكز المستهدفة بتطوير خططها في هذا المجال

نشاط لتخطيط متعلق بالتحصين الروتيني في العراق 2019

إطلاق مشروع الاستفادة من تجربتي مصر والعراق في مجال استئصال شلل الأطفال

دشنت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2017 المشروع الهادف إلى تكرار التجربة الناجحة في مجال استئصال شلل الأطفال في مصر بهدف تعزيز التحصين الروتيني والقضاء على الحصبة في ثلاث من المحافظات المصرية الحدودية ذات الخطورة الوبائية العالية وتشمل، أسوان، ومطروح، والبحر الأحمر.

قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت الدعم لوزارة الصحة والسكان المصرية لوضع هيكلية تنظيمية لهذا المشروع على مستويات وطنية متعددة تستهدف الأنظمة الصحية، من خلال تدريب القوة العاملة الصحية على الكشف عن مرضى الشلل الرخو الحاد والحصبة وإعداد التقارير عنهما بالإضافة إلى الإبلاغ عن الأطفال الذين لم يتلقوا اللقاح وتسليط الضوء على الأدوار المنوطة بالعاملين الصحيين والمتطوعين المجتمعيين لتحقيق الهدف المرجوّ من هذا المشروع، فضلاً عن إطلاق دراسات مسحية مصغرة حول الشلل الرخو الحاد والحمى والطفح الجلدي، مع ضرورة مراقبة ومتابعة الأنشطة المطبقة ضمن هذا المشروع.

في مصر، استهدفت المرحلة الثانية من مشروع الاستفادة من التجربة الناجحة لبرنامج شلل الأطفال أكثر من 30% من السكان فيما استهدفت 40% من حجم السكان الكلي في العراق

دعم المبادرات المجتمعية في العراق والسودان واليمن

انطلاقاً من إدراكها للدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه المجتمعات المحلية في تمكين أنشطة التحصين من الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، وظفت الصحة الدولية للتنمية|امفنت هذا الأثر الإيجابي لتعزيز مخرجات أكثر إيجابية في هذا الصدد.

اتساقاً مع ذلك، أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مبادرة التوعية التقديرية بين عامي 2017 و 2018 والتي استهدفت اثنين من الأقاليم ذات الخطورة الوبائية العالية في العراق، في إطار مساعيها لحشد الجهود والموارد المجتمعية بهدف تمكينها من أخذ زمام المبادرة لزيادة أعداد المستفيدين من اللقاحات إلى 100% في المناطق التي تشملها المبادرة. ويبلغ تحليل البيانات التي تم جمعها لغايات هذه المبادرة عن نجاح الأنشطة الهادفة للوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين للحصول على لقاحي السل بي سي جي واللقاح السداسي Hexa1.

أسهمت المشاركة الفاعلة للمجتمعات المحلية في مبادرة التوعية التقديرية في تحقيق الهدف المتمثل في تغطية الإقليمين المستهدفين باللقاحات بالكامل

عملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت جنباً إلى جنب مع وزارات الصحة خلال الفترة بين عامي 2018 و2019 لتأسيس وتعزيز الرصد المجتمعي في كل من العراق والسودان واليمن، التي تم فيها على سبيل المثال تدريب متطوعين من جميع أنحاء البلاد في إطار مشروع المتطوعين

في مجال استئصال شلل الأطفال في القرى والذي أسهم في توسيع نطاق الانخراط المجتمعي لغايات تنمية الرصد والتحصين الروتيني.

أظهرت نتائج تقييم مستقل أن نسبة الإصابة بمرضي شلل الأطفال والشلل الرخو الحاد بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً قد انخفضت فيما شهد معدل الكفاءة ازدياداً بين الأقاليم في اليمن التي أطلقت فيها أنشطة تدريبية ضمن مشروع المتطوعين في مجال استئصال شلل الأطفال في القرى

دعم الجهود الوطنية

تعزيز أنظمة الرصد

الجهود المنضوية ضمن تعزيز أنظمة الرصد الخاصة بمرض الشلل الرخو الحاد والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في المغرب

انخرطت الصحة الدولية للتنمية|امفنت ضمن الجهود الداعمة الهادفة لتعزيز أنظمة الرصد الخاصة بمرض الشلل الرخو الحاد والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات على الصعيد الوطني في بلدان متعددة في إقليم شرق المتوسط، ففي العراق والمغرب، وضعت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عدداً من الأنشطة والتدخلات الهادفة إلى تحسين المؤشرات الخاصة بأنظمة الرصد لمرض الشلل الرخو الحاد.

في المناطق ذات الخطورة الوبائية العالية في العراق خضع 203 من الموظفين العاملين في مجال الرصد المتعلق بمرض الشلل الرخو الحاد والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات بالإضافة إلى نقاط الاتصال في المستشفيات إلى تدريب حول الرصد الخاص بمرض الشلل الرخو الحاد

قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت الدعم لوزارة الصحة في جهودها لتحقيق تحسُن ملحوظ في مؤشرات رصد الشلل الرخو الحاد، حيث وصل معدل الشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطفال (NPAFP) لكل 100,000 من السكان دون سن 15 عاما إلى المعيار الإقليمي 2.1 في 2019 مقارنة بـ 1.3 و 0.73 في 2015 و 2017 على التوالي.

في المغرب أيضاً، تم دعم برنامج تدريبي على الصعيد الوطني شمل 263 من الموظفين العاملين في مجال أنظمة الرصد الخاصة بمرض الشلل الرخو الحاد والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات

الأنشطة الهادفة لتعزيز أنظمة الرصد الخاصة بمتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية في مصر وأفغانستان

يمكن أن ينجم عن عدوى الحصبة الألمانية التي تنشأ أثناء الحمل آثار ومضاعفات خطيرة خصوصاً خلال الشهور الثلاثة الأولى وتتمثل في الإجهاض، ووفاة الأجنة، والإصابة بعدوى الحصبة الألمانية بدون عيوب خلقية، ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية.

رفدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت كل من أفغانستان ومصر بالدعم اللازم لتأسيس أنظمة الرصد الخاصة بمتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية والمشتملة على معلومات ممنهجة حول حالات الإصابة بالمرض والتي تضع القاعدة السليمة للتوثيق والتحقق للكشف عن فيروس الحصبة

الألمانية والقضاء عليه، فضلاً عن أفضل الممارسات الخاصة بعزل الأطفال الرضع المصابين بالفيروس، وقد أسهمت هذه الأنظمة في ضمان تقديم الرعاية اللازمة لدى الإصابة بالمرض ما يفضي في نهاية المطاف إلى القضاء عليه.

تنمية الجهود المندرجة ضمن برنامج التحصين الموسع في إقليم شرق المتوسط

بناء قدرات القوى العاملة

في الوقت الذي تحظى به الأنشطة المنضوية ضمن مجال بناء قدرات القوى العاملة بأهمية كبيرة على جميع الأصعدة الوطنية الخاصة بالأنظمة الصحية في دول إقليم شرق المتوسط، تمنح الصحة الدولية للتنمية|امفنت أهمية مضاعفة لبناء قدرات الفريق العامل ضمن برنامج التحصين الموسع والتي تشمل المناطق الواقعة على الخطوط الأمامية بالإضافة إلى المناطق الطرفية والنائية.

أكثر من 300 من مقدمي اللقاح في المناطق التي تعوزها التغطية في اليمن يخضعون للتدريب حول خدمات التحصين ذات الجودة العالية

الجلسة التدريبية التي استهدفت 10,120 من القوى العاملة ضمن برنامج التحصين الموسع على جميع المستويات في مصر في إطار الأنشطة الخاصة ببرنامج التحصين الروتيني

فعاليات الورشة التدريبية الإقليمية لتأسيس شبكة من الاستشاريين المتخصصين في تعزيز برامج التحصين الروتيني والتي شهدت حضور مشاركين من أفغانستان، ومصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وباكستان، والسودان، واليمن

تدريب ما يقارب من 2000 من مقدمي اللقاح تحت مظلة جهود دعم ممارسات التحصين في العراق

تطوير استراتيجية الاتصال ووضع خطط لتنفيذ الأنشطة المنضوية تحتها

عملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بين عامي 2017 و2018 يداً بيد مع الشركاء في العراق واليمن لتطوير استراتيجية الاتصال لبرنامج التحصين الموسع من خلال نهج تشاركي واستشاري انخرطت بموجبه القطاعات الحكومية المعنية، والشركاء الدوليون، وغيرهم من أصحاب المصلحة حيث تم توزيع هذه الاستراتيجيات على الصعيد الوطني بمساعدة السلطات الوطنية الصحية. ولم تقتصر الجهود الداعمة للصحة الدولية للتنمية|امفنت على ذلك، بل شملت أيضاً عقد برامج تدريبية للقوى العاملة المنخرطة في برامج التحصين الموسع فضلاً عن عقد الاجتماعات الهادفة إلى حشد التأييد.

الجهود الداعمة التوجيهية والإشرافية لأنشطة التحصين الروتيني

تبنت الصحة الدولية للتنمية|امفنت نهج عمل متكامل لدعم الجهود التوجيهية والإشرافية لأنشطة التحصين الروتيني في أفغانستان والعراق، والتي شملت بدورها إجراء مراجعة شاملة للأنظمة والأدوات الحالية، وتطوير الاستراتيجيات والخطط، ومراجعة وتطوير الأدوات الخاصة بالأنشطة الإشرافية، فضلاً عن تدريب القوى العاملة المنخرطة في البرنامج على جميع المستويات الخاصة بالأنظمة الصحية الوطنية.

في العراق، انخرط 200 شخص الذين كانوا بمثابة نقاط الاتصال في المحافظات والأقاليم في وضع خطط وقوائم مرجعية متعلقة بالإشراف الداعم على صعيد المحافظات والأقاليم

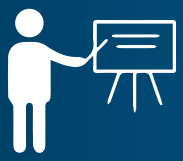

خضع 500 شخص من الفريق المنضوي تحت برنامج التحصين الموسع للتدريب حول أنشطة الإشراف الداعم خلال السنوات الخمس الماضية في أفغانستان وشمل 34 ولاية بالإضافة إلى 8640 زيارة إشرافية بالإضافة إلى 120 جلسة تدريبية حول الإشراف الداعم

توسيع نطاق أنشطة بناء قدرات القوى العاملة

في إطار مساعيها لاستدامة جهود استئصال شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني، طورت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2017 برنامج تمكين الصحة العامة - تعزيز قدرات الرصد لموظفي برنامج استئصال شلل الأطفال، والرصد، والتحصين، والتغذية على المستويات المركزية والإقليمية والمحافظات بالمهارات اللازمة لوضع هذا الهدف موضع التنفيذ.

برنامج تمكين الصحة العامة - تعزيز قدرات الرصد لموظفي برنامج استئصال شلل الأطفال

السودان

تدريب 120 من أفراد القوى العاملة في برنامج التحصين الموسع في 16 ولاية وتدريب 30 من أخصائيي التغذية

اليمن

تدريب 75 من موظفي الرصد واستئصال شلل الأطفال

تحسين جودة بيانات التحصين في أفغانستان

أسست الصحة الدولية للتنمية|امفنت بالشراكة مع برنامج التحصين الموسع في أفغانستان برمجية خاصة بالبيانات لتحسين جودة المعلومات المتعلقة ببرنامج التحصين الموسع على الصعيد الوطني حيث تم تدريب 350 من أفراد العاملين الصحيين على جودة البيانات كما تم تزويدهم بالدعم الفني الهادف لترقية وتطوير قواعد البيانات الخاصة ببرنامج التحصين الموسع لدعم المرافق الصحية على مستوى الأقاليم والمحافظات في مجال التحليل ما يسهم بدوره في تحسين جودة بيانات برنامج التحصين الموسع.

ارتفعت نسبة شمولية وتكامل البيانات في برنامج التحصين الموسع على الصعيد الوطني والمحافظات من 40% عام 2017 لتبلغ 85% عام 2020

شهدت نسبة الإبلاغ الخاصة ببرنامج التحصين الموسع تحسناً ملحوظاً حيث ارتفعت من 62% عام 2016 لتصل إلى 100% عام 2020

زيادة الطلب على خدمات التحصين واللقاحات في أفغانستان

عملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بصورة وثيقة مع وزارة الصحة العامة في أفغانستان منذ عام 2016 لزيادة الطلب على اللقاحات من خلال تنفيذ أنشطة إعلامية ملائمة لتعزيز المعارف والاتجاهات تجاه خدمات التحصين. وفي هذا الإطار، تم استهداف 5 ولايات ذات الخطورة الوبائية العالية والتي تشهد انتشاراً لمرض شلل الأطفال وشملت، هلمند، وقندهار، وكونار، ولغمان، ونانجارهار. وتمخضت دراسة تم إجراؤها لتقييم أثر هذه الأنشطة عن تطور ملحوظ في المعارف والاتجاهات والممارسات تجاه تطعيم الأطفال بين المجموعات التي شاركت في الدراسة مقارنة بمجموعة الشواهد.

أظهرت دراسة خاصة بالمعارف والمواقف والممارسات تم إجراؤها في أفغانستان ارتفاع نسبة الوعي باللقاحات بين المستجيبين لتصل إلى 74% مقارنة ب 24% قبل تنفيذ هذه الأنشطة

تعزيز دور المجموعة الفنية الاستشارية لجهود التحصين الوطني

قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت الدعم الفني لأفغانستان، والعراق، والأردن، والمغرب، وسلطنة عمان، والسعودية، وتونس بهدف تفعيل دور المجموعات الفنية الاستشارية لجهود التحصين الوطني فيها بالاتساق مع المعايير العالمية من خلال تطوير خطط عمل لهذه المجموعات فضلاً عن دعم الدول لتنفيذ الأنشطة المندرجة ضمن هذه الخطط.

البلد	عدد المشاركين
أفغانستان	1350
مصر	10588
العراق	2362
الأردن	272
المغرب	314
السودان	150
اليمن	551

5. توسيع نطاق جهود حماية وتعزيز الصحة والرفاه في إقليم شرق المتوسط

أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت، تحت قيادة وزارة الصحة الأردنية، نظام الرصد والاستجابة لوفيات الأمهات (2016-2020) وهو نظام رصد وطني يهدف للقضاء على وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها من خلال اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة بناء على المعلومات والبيانات حول كل حالة وفاة قد تنشأ بين الأمهات. ويرفد هذا النظام صانعي القرار بالبيانات والمعلومات التي سينجم عنها تطوير استجابة وطنية ومحلية لتقليص نسبة تعرض الأمهات للوفاة والأمراض فضلاً عن حصولهنّ على الرعاية الصحية المناسبة خلال فترة الحمل، والولادة، وما بعد الولادة حيث يتمثل الهدف من هذا المشروع في حماية صحة النساء وتعزيزها بوصفها ركيزة أساسية بدورها في تحسين صحة عوائلهنّ ومجتمعاتهن.

نظام الرصد والاستجابة لوفيات الأمهات

بالإضافة إلى ما سبق، أجرت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عمليات تدقيق لحالات وفيات الأطفال في مخيمي الأزرق والزعتري منذ عام 2016 فضلاً عن حالات وفيات الأجنة منذ عام 2018، وهدفت عمليات التدقيق هذه إلى تقليص حالات وفيات الأطفال ووفيات الأجنة بين اللاجئين السوريين من خلال عقد اجتماعات دورية مع أصحاب المصلحة لوضع النتائج والتوصيات على طاولة البحث والدراسة بالإضافة إلى التحقيق في الأسباب المحتملة للوفيات والعوامل التي تترك أثرها على التغطية وجودة خدمات الرعاية المقدمة. وأسهم هذا المشروع بصورة كبيرة في تحسين نوعية خدمات الرعاية الصحية المقدمة لحديثي الولادة في مخيمي الزعتري والأزرق كما تمخضت عنه البيانات الضرورية الهادفة لوضع الأسس السليمة للإجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية حياة الأطفال حديثي الولادة.

نشاط توعية صحية مجتمعية في الأردن 2015

ولم تقتصر الجهود التعاونية بين الصحة الدولية للتنمية|امفنت ووزارة الصحة الأردنية على ذلك، بل شملت أيضاً العمل الوثيق في خمسة وعشرين مركزاً صحياً لتعزيز الرعاية الصحية المقدمة لمرضى السكري وضغط الدم شماليّ الأردن، حيث عمل البرنامج المنفذ في هذا الإطار على تقييم ووضع حزمة الخدمات الفنية HEARTS المصممة من منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ بهدف تحسين التعامل مع أمراض الضغط الدم والسيطرة عليها في اثنتين من المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية وهما، إربد والمفرق. ومن شأن هذا التعاون أن يفضي إلى تطوير النظام الصحي في الأردن من خلال تمكينه من تبني وتنفيذ أفضل الممارسات للسيطرة على ضغط الدم فضلاً عن توفير البيانات والمعلومات اللازمة لأصحاب القرار لتحسين ومأسسة التدخلات على مستوى خدمات الرعاية الصحية الأولية ضمن قطاع الصحة العامة في الأردن.

وتكرّس الصحة الدولية للتنمية|امفنت جهودها للمساهمة في المساعي العالمية الهادفة إلى تقليص الآثار الناجمة عن الأمراض غير السارية خصوصاً في ظل التفشي المتسارع لهذه الأمراض في إقليم شرق المتوسط. وفي هذا السياق، عملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت جنباً إلى جنب مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط تحت مظلة برنامج النماذج التدريبية الخاصة بالأمراض غير السارية بهدف تطوير مناهج تدريبية متعلقة بالرصد ومصممة لتناسب احتياجات منطقة شرق المتوسط.

6. دعم الجهود البحثية واتخاذ القرارات المبنية على المعلومات في مجال الصحة العامة

منذ ظهورها إلى النور، حرصت الصحة الدولية للتنمية|امفنت على الاستثمار في إجراء الأبحاث العلمية وبناء القدرات في مجال الكتابة العلمية للحصول على البيانات والمعلومات لرفد أصحاب القرار بها لاتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة وصياغة السياسات التي تفضي في نهاية المطاف إلى تحسين مخرجات الصحة العامة، وتناولت هذه الأبحاث الإجرائية عدداً من القضايا ذات العلاقة ببرامج الصحة العامة المنفذة من الجهات المعنية وتشمل المؤسسات الأكاديمية

والوكالات الإنسانية، والحكومات والتي تواجه تحديات متعددة خلال عملية التنفيذ. ويعزى التركيز على الأبحاث الإجرائية والتطبيقية إلى دورها في استخدام الموارد المالية بصورة أكثر حكمة فضلاً عن آثارها الملموسة على تحسين نوعية حياة الأفراد.

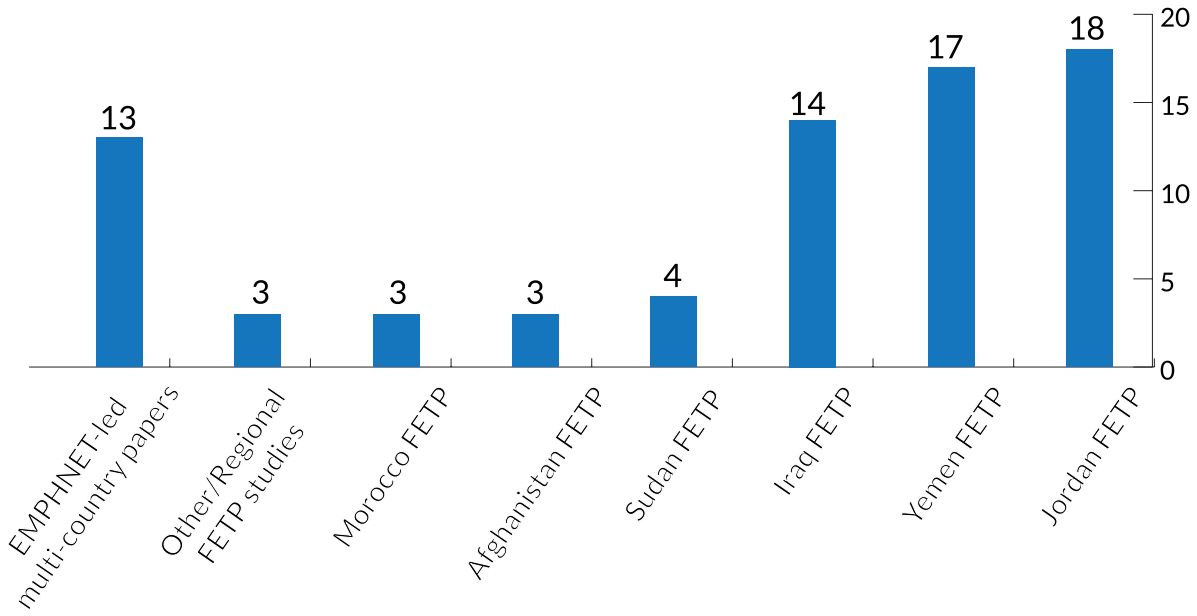

المنشورات العلمية لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية بدعم من الصحة الدولية للتنمية|امفنت

وتصب هذه الجهود في إطار تلبية الحاجة الملحة لتطوير أبحاث إجرائية ذات جودة عالية في مجال الوبائيات التطبيقية وغيرها من مجالات عمل الصحة العامة وذلك من خلال تضافر الجهود مع الشركاء العاملين في القطاعات المختلفة فضلاً عن التمويل الذي تقدمه عدد من المؤسسات، حيث يتم بناء قدرات القوى العاملة في الصحة العامة لتمكينهم من تنفيذ أبحاث إجرائية فضلاً عن تقديم المساعدة الفنية اللازمة للهيئات والمؤسسات الصحية لوضع هذا النوع من الأبحاث موضع التنفيذ. وقامت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بتدشين بحث إجرائي يتناول أهم قضايا الصحة العامة ذات الأولوية في مجال الوبائيات التطبيقية وذلك بهدف دمج أدوات تكنولوجيا المعلومات في عملية إجراء الأبحاث التطبيقية.

قامت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بناء قدرات المشاركين في برامج تدريب الوبائيات الميدانية في الإقليم في مجال تطوير وإجراء دراسات الحالة في الصحة العامة دعمت تطوير ونشر أكثر من 40 دراسة حالة

نشرت الصحة الدولية للتنمية|امفنت أكثر من 60 منشوراً علمياً في مجالات تشمل الوبائيات التطبيقية، والصحة الإنجابية، والأمراض غير السارية، واستئصال شلل الأطفال والتحصين الروتيني، والأمراض السارية، والعدوى الناشئة والمنبعثة، والرصد، وغيرها

شاركت الصحة الدولية للتنمية|امفنت في تنفيذ أكثر من 45 مشروع بحثي خلال فترات زمنية تراوحت بين أشهر وأعوام وتطرقت هذه الأبحاث إلى المواضيع الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، وصحة اللاجئين، وقضايا الصحة العامة خلال التجمعات الجماهيرية، والأمراض حيوانية المصدر

7. الاستثمار في تبادل المعارف

اضطلعت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بدور محوري في مجال تعزيز تبادل المعرفة بين أخصائيي الصحة العامة داخل وخارج إقليم شرق المتوسط انطلاقاً من دورها كمظلة لبرامج تدريب الوبائيات الميدانية في الإقليم وخبرتها الواسعة في مجال استقطاب أبرز الخبراء من جميع أطياف الصحة العامة، ولتحقيق ذلك، عمدت إلى توظيف الحلول المبتكرة، الرقمية وغير الرقمية منها، لتمكين خبراء الصحة العامة من المشاركة في الجلسات النقاشية، وتبادل المعلومات، والخروج بحلول لتجاوز التحديات، والمشاكل، والاهتمامات.

برنامجنا التدريبي للطلاب

تتيح الصحة الدولية للتنمية|امفنت الفرصة للطلاب المهتمين بالعمل في مجال الصحة العامة فرصة الالتحاق بالبرنامج التدريبي للطلاب والذي شهد انضمام المتدربين حسب الطلب خلال الفترة من 2014-2019 حيث قام الطلاب بالتواصل مع الصحة الدولية للتنمية|امفنت في إطار مساعيهم للاستفادة من الفرص التدريبية المتاحة. وعمدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت عام 2019 إلى إضفاء الطابع المؤسسي على الجهود المنضوية ضمن إتاحة الفرص التدريبية للطلاب من خلال إطلاق البرنامج التدريبي بحلته الجديدة تحت الاسم «شارك» والذي استهدف الطلاب خلال المراحل الجامعية والتخرج. ومنذ ذلك الحين، يرفد البرنامج المتدربين بالخبرات والمعارف في عدد من المجالات لمساعدتهم على تشكيل مسيرتهم المهنية.

متدربين داخل مبنى الصحة الدولية للتنمية|امفنت 2019

«يتمثل الجزء الأكثر إمتاعاً خلال العمل ذلك المتركز حول الانخراط في جهود التقصي الخاصة برصد أمراض البروسيلات والجمرة الخبيثة، حيث أتاح ذلك لي الفرصة للاطلاع على الأهمية الكبيرة للربط بين الوبائيات والاستجابة السريعة خلال تفشي الأمراض».

محمود السيوفي- مركز التميز في الوبائيات التطبيقية

تكنولوجيا مبتكرة لا تعترف بالحدود

اتساقاً مع الأهمية المتسارعة والمتعاظمة لمنصات التشبيك على المستوى العالمي، التحقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت بهذا الركب وأطلقت منصتها الإلكترونية لتبادل المعرفة Epishares وذلك على هامش مؤتمرها الإقليمي السادس عام 2018 حيث تم تصميم هذه المنصة لتكون بمثابة مساحة في الفضاء الافتراضي يمكن من خلالها لخبراء واختصاصيي الصحة العامة في الإقليم والعالم تبادل المعارف ووجهات النظر حول عدد من قضايا الصحة العامة الرئيسية. ولعبت المنصة خلال فترة قياسية دوراً محورياً في رفد أعضائها بالمعلومات والموارد المختلفة خصوصاً خلال فترة تدفق المعلومات المرتبطة ببدايات اندلاع جائحة كوفيد-19 فضلاً عن الإمكانية التي تمنحها للمستخدمين لإثراء شبكة علاقاتهم من خلال الانضمام لعضوية مجموعات متخصصة مثل «برنامج تدريب الوبائيات الميدانية» و«فرق الاستجابة السريعة» وغيرها.

مؤتمرنا الإقليمي

منذ تأسيسها عام 2009، أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت مؤتمرها الإقليمي الذي يعقد مرة كل عامين ويشكل مساحة رئيسية يتمكن من خلالها مقيمو وخريجو برنامج تدريب الوبائيات الميدانية من استعراض عملهم في مجال الوبائيات الميدانية ومساهمتهم في مجال الصحة العامة، وتعاظمت الأهمية المرتبطة بعقد هذا المؤتمر خلال النسخ الماضية فضلاً عن اتساع نطاق المواضيع التي يتم التطرق لها. عقدت الصحة الدولية للتنمية|امفنت ستة مؤتمرات إقليمية حتى الآن وشهدت تطورات على مدار النسخ الماضية لتصبح مكوناً رئيسياً وثابتاً في أجندة أعمال امفنت الهادفة لتعزيز التشبيك وتبادل المعرفة.

تدشين منتدى الصحة العامة الأردني

تم إطلاق منتدى الصحة العامة الأردني عام 2019 بوصفه مبادرة وطنية غير ربحية تصب في المساعي الهادفة إلى تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة في جميع أرجاء الأردن والذين يمثلون بدورهم مؤسسات الصحة العامة، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الدولية، والهيئات غير الحكومية، بالإضافة إلى القطاع الخاص. في هذا الإطار، شكل منتدى الصحة العامة الأردني مساحة استطاع من خلالها الخبراء والمشاركين الانخراط في النقاشات المختلفة لتقديم توصيات لصياغة سياسات الصحة العامة ما يسهم في نهاية المطاف في تعزيز النظام الصحي في الأردن.

انخرط منتدى الصحة العامة الأردني، خلال أقل من عام على إطلاقه، في جهود تعاونية مع الهيئات الوطنية بهدف دعم الحوار المبني على المعلومات بالإضافة إلى حشد التأييد.

كما عمل المنتدى بصورة حثيثة خلال جائحة كوفيد-19 على نشر آخر الأخبار والتحديثات المتعلقة بالجائحة.

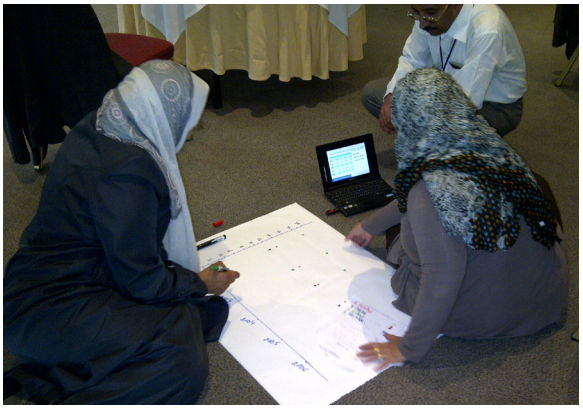

مؤتمر امفنت الإقليمي الأول

السنة: 2009

مكان انعقاد المؤتمر: عمان، الأردن

أبرز الملامح:

- عقد المؤتمر كحدث مشترك مع أحداث هامة في الإقليم شملت المؤتمر الرابع الإقليمي التابع لشبكة برامج تدريب الوبائيات وتدخلات الصحة العامة فضلاً عن المؤتمر السابع لجمعية الصحة العامة في الأردن.
- شهد المؤتمر حضور مشاركين من أكثر من 17 دولة في الإقليم.

مؤتمر امفنت الإقليمي الثاني

السنة: 2011

مكان انعقاد المؤتمر: شرم الشيخ، مصر

أبرز الملامح:

- شهد المؤتمر مشاركة أكثر من 150 شخصاً من مقيمي وخريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية وأخصائيي الصحة العامة.
- عقد المؤتمر كفعالية مشتركة مع المؤتمر الإقليمي الخامس لشبكة برامج تدريب الوبائيات وتدخلات الصحة العامة.

مؤتمر امفنت الإقليمي الثالث

السنة: 2013

مكان انعقاد المؤتمر: : مراكش، المغرب

أبرز الملامح:

- شهد المؤتمر تقديم 147 ملخصاً فضلاً عن 118 ملخصاً تم قبولها للعروض التقديمية الشفهية بالإضافة إلى تلك المستخدمة في الملصقات.

مؤتمر امفنت الإقليمي الرابع

السنة: 2015

مكان انعقاد المؤتمر: العقبة، الأردن

أبرز الملامح:

- شهد معدل الحضور والمشاركة ارتفاعاً لافتاً من خلال تقديم 205 من الملخصات من 12 دولة في الإقليم. وتم قبول 131 ملخصاً لكل من العروض التقديمية الشفهية والمخصصة للملصقات.

مؤتمر امفنت الإقليمي الخامس

السنة: 2016

مكان انعقاد المؤتمر: مراكش، المغرب

أبرز الملامح:

- تم استعراض 200 ملخص للعروض الشفهية والملصقات مقدمة من برامج تدريب الوبائيات الميدانية في 10 دول.

مؤتمر امفنت الإقليمي السادس

السنة: 2018

مكان انعقاد المؤتمر: عمان، الأردن

أبرز الملامح:

- شهد المؤتمر حضور 250 من أخصائيي الصحة العامة بالإضافة إلى استعراض 140 ملخصاً للعروض الشفوية والملصقات.
- تخلل المؤتمر إطلاق مبادرتين وهما، رابطة خريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية، ومنصة التشبيك الخاصة بالصحة الدولية للتنمية|امفنت Epishares.

إطلاق سلسلة الندوات عبر الإنترنت الخاصة بالصحة الدولية للتنمية|امفنت

أطلقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت سلسلة الندوات عبر الإنترنت الخاصة بها في خضم تدفق المعلومات المرتبط بجائحة كوفيد-19 حيث برزت الحاجة الماسة لمجابهة الأخبار المغلوطة التي انتشرت بصورة كبيرة. ومن هنا، شكلت هذه الندوات عبر الإنترنت مساحة إلكترونية يستطيع من خلالها أبرز الخبراء في الإقليم والعالم أن يضعوا أبرز القضايا في الصحة العامة على بساط البحث والنقاش فضلاً عن التطرق إلى أبرز التحديات التي تجابهها دول شرق المتوسط حيث ركزت مواضيع هذه الندوات في البداية على جائحة كوفيد-19. كما هدفت الصحة الدولية للتنمية|امفنت من خلال إطلاق هذه الندوات إلى تسليط الضوء على أبرز قضايا الصحة العامة على المستوى البعيد من خلال توظيف أبرز التقنيات التكنولوجية الخاصة بتبادل المعرفة والتشبيك.

تم عقد تسع ندوات ضمن سلسلة الندوات عبر الانترنت وقد أسهمت بصورة ملحوظة في خلق فرص لتبادل المعارف وتوفير المعلومات الدقيقة فضلاً عن تعزيز فرص التشبيك بين أصحاب المصلحة في المجالات المتنوعة.

8. توظيف التكنولوجيا الرقمية في الصحة العامة

بالنظر إلى خبرتها في مجال التكنولوجيا الرقمية، عملت الصحة الدولية للتنمية|امفنت يداً بيد مع مجموعة متنوعة من الشركاء في المنطقة والعالم لتعزيز كفاءة العمليات في عدد من مجالات الصحة العامة فضلاً عن وظائف الصحة العامة الرئيسية. كما قدمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت الدعم لبلدان الإقليم لاستخدام التقنيات التكنولوجية للتغلب على التحديات في مجال الصحة العامة، وتعزيز رصد الأمراض، والوبائيات الميدانية، وإشعارات الأنظمة، وجهود التقصي والاستجابة لتفشي الأمراض، فضلاً عن تعزيز الأبحاث الإجرائية، وتمكين أخصائيي الصحة العامة، بالإضافة إلى تنمية تبادل المعرفة والتشبيك.

جمع بيانات صحية خلال تجمع الأربعين في العراق 2019

نماذج من إسهامنا في توظيف التكنولوجيا لتطوير الصحة العامة

- في ظل التحديات المرتبطة بعقد البرامج التدريبية الوجاهية وبهدف تلبية احتياجات برنامج تدريب الوبائيات الميدانية والمجتمعات المنخرطة في مجال الصحة العامة طورنا نظام التعلم الإلكتروني الخاص بنا.

- قمنا بتقديم الدعم لوزارة الصحة المغربية في أتمتة نظام الإشعارات اليدوي الخاص بمرض الشلل الرخو الحاد ما يسهم في تقديم تنبيهات مباشرة حول الحالات المسجلة في مستشفيات القطاع الخاص والحكومي في جميع أنحاء البلاد.

- تعاونا مع اليونيسيف ووزارة الصحة العراقية لإجراء تقييم لتخزين المعدات باستخدام سلسلة التبريد في جميع أنحاء البلاد من خلال استخدام أدوات جمع البيانات الإلكترونية.

- قدمنا الدعم لوزارة الصحة الأردنية لإنشاء سجل متسق خاص بالصحة الإنجابية للحصول على معلومات متعلقة بالرعاية الشخصية المقدمة للنساء خلال فترات الحمل والولادة مع إمكانية الوصول إليها بسهولة أثناء زيارات الطبيب قبل الولادة، وخلال الولادة، بالإضافة إلى الزيارات التي تتم عقب الولادة.

9. تنمية الجهود العملياتية واللوجستية

تأسست الصحة الدولية للتنمية|امفنت في عمان، العاصمة الأردنية بهدف الإسهام في تطوير الوبائيات الميدانية في إقليم شرق المتوسط، إلا أن نطاق العمل سرعان ما اتسع بشكل قياسي لتندرج تحته المشاريع التي تستهدف مجالات عمل أخرى في عدد من دول إقليم شرق المتوسط في إطار تلبية احتياجاتها في مجال الصحة العامة. في هذا الصدد، طفت على السطح الحاجة لتدشين التواجد الجغرافي للصحة الدولية للتنمية|امفنت في هذه الدول ما يسهم في تسهيل تنفيذ العمليات على المستوى الداخلي بدلاً من تنفيذها عن بعد ليتم عقب ذلك تأسيس المكاتب الإقليمية. وترجمت الصحة الدولية للتنمية|امفنت هذه المساعي إلى خطوات فعلية من خلال تأسيس مكاتب إقليمية في خمس من بلدان الإقليم شملت حتى عام 2020، الأردن، وأفغانستان، والعراق، والسودان، واليمن. بالإضافة إلى ذلك تم إسدال الستار على الإجراءات والمعاملات الورقية الخاصة بإنشاء المكاتب في دولتين أخريين وهما، بنغلادش وباكستان. وتعمل الصحة الدولية للتنمية|امفنت في البلدان التي لا تمتلك فيها مكتباً إقليمياً مثل مصر وتونس بصورة وثيقة مع عدد من الاستشاريين المحليين العاملين داخل هذه الدول ما يسهم في تسهيل تنفيذ العمليات المختلفة فضلاً عن الأمور الفنية.

وأسهم وجود مكاتب قطرية للصحة الدولية للتنمية|امفنت في تمكينها من تقديم دعم لوجستي وعملياتي في مجال الصحة العامة لمختلف الدول فضلاً عن تعزيز كفاءة عملياتها، على سبيل المثال، انتهزت امفنت فرصة حضورها الجغرافي في الدول لإطلاق وإدارة فعاليات وأنشطة مختلفة مثل المؤتمرات، وورشات العمل التدريبية، والاجتماعات. وزودت الصحة الدولية للتنمية|امفنت البلدان الواقعة تحت تأثير القيود المختلفة بالمعدات والأدوات اللازمة خلال الوقت المناسب.

10. جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-19

استقت الصحة الدولية للتنمية|امفنت من خبرتها الواسعة وعلاقاتها مع البلدان والشركاء العالميين لتعمل بصورة وثيقة مع بلدان الإقليم لتعزيز جهود التأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-19 حيث استهدف هذا الدعم الدول التي تتواجد فيها برامج تدريب الوبائيات الميدانية بوصفها مكوناً رئيسياً من مكونات امفنت فضلاً عن دورها المحوري في جهود التقصي والاحتواء. وشاركت الصحة الدولية للتنمية|امفنت في هذه الجهود الداعمة من خلال برامج الصحة العامة ومركز التميز في الوبائيات التطبيقية انطلاقاً من مقرها الرئيسي في عمان فضلاً عن مكاتبها الإقليمية وفرقها المنتشرة في إقليم شرق المتوسط، وشمل هذا الدعم الجوانب اللوجستية والفنية لتعزيز استجابة الدول لجائحة كوفيد-19.

دعم المحافظة على خدمات التحصين الروتيني في العراق

الانضمام إلى المراكز الإفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها في تسريع الفحوصات وتتبع المخالطين وتوفير العلاج

إتاحة القدرات في الوقاية من العدوى ومراقبتها لدى عاملي التحصين في أفغانستان

دعم تتبع المخالطين في جميع أنحاء الأردن

مصر

أفغانستان

الأردن

العراق

باكستان

المغرب

تونس

السعودية

رؤيتنا المستقبلية

لقد حققنا تقدماً كبيراً خلال مسيرتنا الممتدة على مدار عشرة أعوام، حيث اتسع نطاق عملنا في بلدان إقليم شرق المتوسط. وعلى الرغم من التحديات التي يشهدها إقليمنا، إلا أننا استطعنا أن نحدث التغيير المدعوم بشراكاتنا الاستراتيجية مع الدول، فضلاً عن تميز فريقنا، وتعاوننا الوثيق مع الشركاء. ولأن النجاح عملية تراكمية، فسنعمل خلال السنوات المقبلة على البناء على هذه النجاحات المتحققة للاستمرار في تحسين واقع ومستقبل الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط من خلال الانخراط المستمر مع الدول والعمل يداً بيد مع شركائنا.

الدروس المستفادة من خبراتنا العملية في الميدان

لا شك أن رحلتنا خلال العشرة أعوام المنصرمة قد رفدتنا بتجارب على مستويات متعددة سنعمل على الاستفادة منها فيما نقوم بصياغة رؤيتنا للمستقبل. فقد مكنتنا تجربة العمل مع الدول من بناء علاقات استراتيجية مع السلطات الصحية المختلفة، وصانعي القرار، والمتخصصين بالإضافة إلى أخصائيي الصحة العامة العاملين على الخطوط الأمامية. وفي الوقت الذي نعتقد فيه أننا قمنا بوضع الأسس اللازمة لتنفيذ البرامج المختلفة بفاعلية مع نظرائنا من الشركاء في وزارات الصحة فإن خبرتنا المكتسبة على مدار الأعوام العشرة الماضية ستقود توجهنا الاستراتيجي، حيث أظهرت تجاربنا أن البرامج الأكثر فاعلية هي تلك التي ننفذها بالتعاون مع البلدان من خلال دمج الخبرات والمعارف المتوفرة فيها لتعزيز التعاون وتحويل التحديات إلى فرص.

نجاحات تراكمية

على الرغم من أننا نعمل في إقليم يتسم بعدم الاستقرار ويعاني من أوجه متعددة من الصراعات أدت إلى نظم صحية هشة، فقد كنا قادرين على تمكين أخصائيي الصحة العامة وتعزيز قدراتهم لمجابهة التحديات المحتدمة في الإقليم حيث عملنا بصورة وثيقة مع عدد كبير من المختصين في مجالات متعددة في الصحة العامة. وبفضل هذا النهج فقد استطعنا تنمية خبرات وقدرات متنوعة ما أفضى إلى المزيد من النجاحات والإنجازات. وبالنظر إلى ما تم إنجازه خلال الأعوام الماضية، فإننا نشعر بالفخر لقدرتنا على الإنجاز على الرغم من الظروف غير الاعتيادية والتي تفاقمت بصورة متسارعة عقب تفشي جائحة كوفيد-19. وقد أسهم النمو الكبير الذي تحقق على مستوى شبكة خبرائنا والمتخصصين الذين نعمل معهم في دفع جهودنا قدماً فضلاً عن تمكيننا من تبني نهج عمل متماسك، وفي هذا السياق، فقد أطلقنا شعارنا «معاً نحقق الكثير» في ظل إيماننا بأن تضافر الجهود كلمة السر لتحقيق التغيير المنشود وإحداث التحولات المطلوبة على جميع الأصعدة.

سنعمل خلال الأعوام المقبلة على تنمية هذه الشراكات لخلق موارد فنية لتقديم دعم أكثر تخصصاً للدول.

سنعمل بصورة حثيثة على مضاعفة جهودنا الهادفة لتمكين أخصائيي الصحة العامة من خلال التركيز على الوبائيات التطبيقية بوصفها ركيزة أساسية للتعامل مع الأمراض السارية وغير السارية.

كما سنتابع جهودنا التي تصب في إطار المساعي العالمية الرامية لاستئصال شلل الأطفال فضلاً عن تعزيز الخدمات المندرجة ضمن برنامج التحصين الروتيني في الدول المستهدفة بالإضافة إلى بناء قدرات الدول في مجال الاستجابة السريعة وتنمية الجهود الهادفة للسيطرة على الأمراض لمجابهة واكتشاف والاستجابة لتحديات الصحة العامة بصورة مثالية.

توسيع نطاق الشراكات المبرمة

ترزح دول إقليم شرق المتوسط تحت عبء الكثير من التحديات المتمثلة في الهجرة والنزوح وشح الموارد والحروب والصراعات فضلاً عن الأنظمة الصحية الهشة ما يدفعنا لتوسيع نطاق جهودنا التعاونية مع دول المنطقة خصوصاً تلك التي تواجه تحديات كبيرة مثل ليبيا وسوريا واليمن.

بالإضافة إلى ذلك، سنبرم المزيد من الشراكات مع دول الخليج مثل قطر وعمان في إطار جهودنا الرامية إلى توسيع نطاق مأسسة الوبائيات الميدانية.

ستقودنا نجاحاتنا المشتركة مع الدول والمتخصصين إلى تحقيق المزيد خلال الأعوام المقبلة.

أبرز اللحظات في مسيرة الصحة الدولية للتنمية|امفنت

الأهداف والمناهج والغايات الاستراتيجية

الهدف 1: قيادة وتطوير الوبائيات التطبيقية في إقليم شرق المتوسط

1.1 تعزيز قدرة العاملين في الوبائيات التطبيقية في إقليم شرق المتوسط
1.2 قيادة وتطوير البحوث العملياتية عالية الجودة لدعم الحلول المبتكرة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط

الهدف 2: تعزيز برامج الصحة العامة والاستجابة لاحتياجات الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط

2.1 تعزيز قدرات بلدان إقليم شرق المتوسط في التأهب للطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها
2.2 تعزيز الوقاية من الأمراض السارية في إقليم شرق المتوسط والكشف عنها والسيطرة عليها
2.3 ضمان توفير واستدامة خدمات التطعيم وبرامج التحصين عالية الجودة في إقليم شرق المتوسط
2.4 حماية الصحة والرفاهية في بلدان إقليم شرق المتوسط من خلال تطبيق منهج متعدد القطاعات واستراتيجيات فعّالة تستند إلى الأدلة والحقائق
2.5 دعم بلدان إقليم شرق المتوسط في تنفيذ التدخلات الأساسية لتقليل نسبة انتشار المرض ومعدل الوفيات الناتجة عن التلوث البيئي

الهدف 3: تعزيز نقل المعرفة وتبادل المعلومات والتواصل

3.1 تطوير وتوسيع عملية تبادل المعرفة وآليات وفرص التواصل لتسهيل اكتساب المعرفة حول سياسات وممارسات الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط

الهدف 4: تعزيز التطوير التنظيمي والاستدامة والأداء

4.1 تحسين الموارد ومواءمتها لزيادة الاستقرار المالي ودعم رسالة الصحة الدولية للتنمية | امفنت
4.2 تعزيز فاعلية الصحة الدولية للتنمية| امفنت لمواصلة أعمالها في المنطقة

الإطار الاستراتيجي

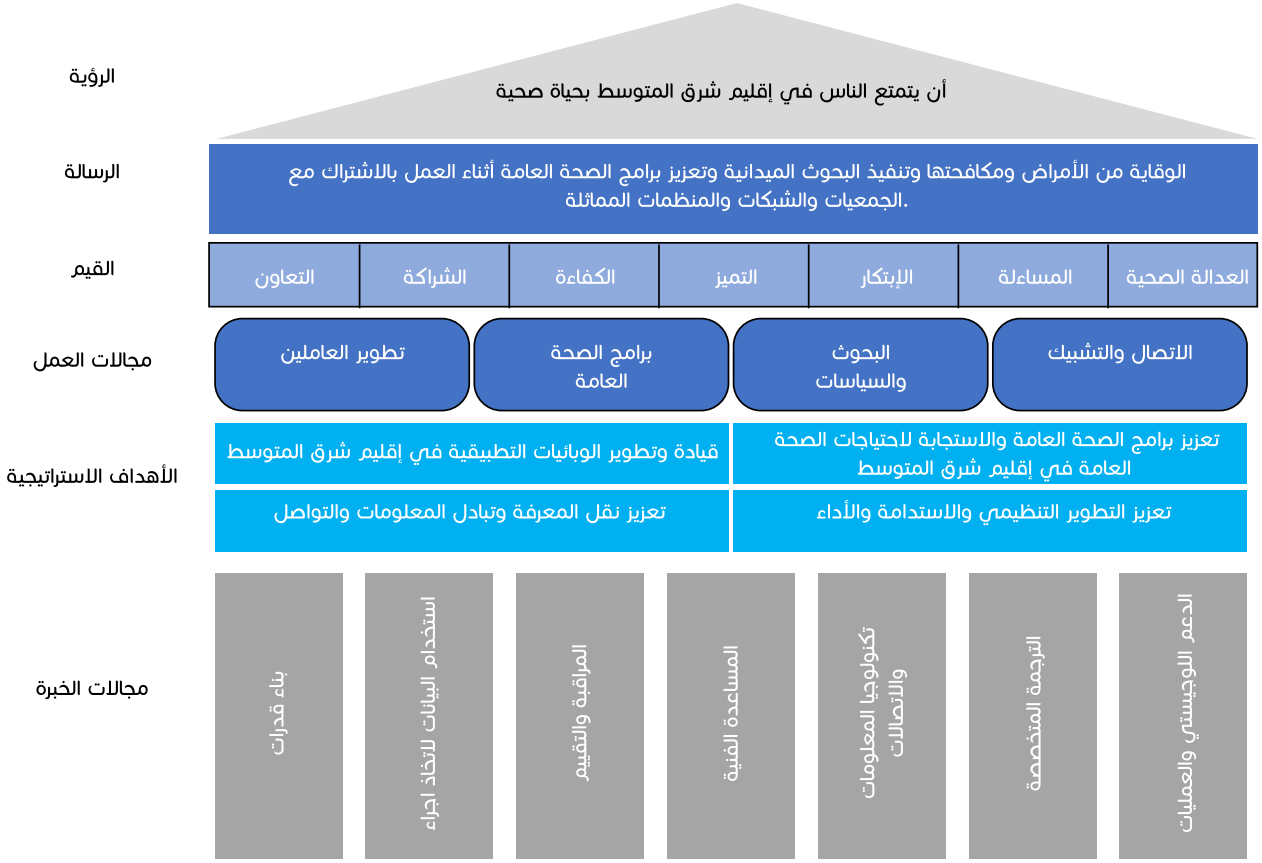

الصحة الدولية
للتنمية

◀الصحة الدولية للتنمية|امفنت:
نعمل معاً من أجل صحة أفضل

الصحة الدولية للتنمية وأمفنت: معا نحو صحة أفضل

أنشئت الصحة الدولية للتنمية (GHD) كمنظمة إقليمية تهدف الى تعزيز قدرة النظم الصحية الوطنية في دول إقليم شرق المتوسط في تقديم خدمات الصحة العامة. وقد انبثقت الصحة الدولية للتنمية (GHD) عن الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية "امفنت" في عام 2016 لتمضي قدما في تدعيم رسالة "امفنت" لتحسين صحة مجتمعات دول الإقليم. وتعتمد الصحة الدولية للتنمية|امفنت استراتيجيات تتماشى مع السياسات والبرامج الوطنية الصحية مكرسة بذلك مهامها في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تدعيم سياسات الصحة العامة، والتخطيط الاستراتيجي، والتمويل المستدام، وتعبئة الموارد، وغيرها من الخدمات الصحية ذات الصلة.

Tel: +962-6-5519962
Fax: +962-6-5519963

www.globalhealthdev.org
info@globalhealthdev.org

Shmeisani, Abdallah Ben Abbas Street, Building No 42,
P.O.Box: 963709, Postal Code: 11196 Amman, Jordan